

"تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) وأثره على إتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة"

إعداد الباحثة:

د. صالحة حاي يحيى السفيني

أستاذ مشارك أصول التربية - قسم القيادة والسياسات التعليمية - كلية التربية - جامعة الطائف - السعودية



<https://doi.org/10.36571/ajsp648>

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة وذلك في مجالات الضبط الأسري والتوجيه والمتابعة من خلال تصميم مقرر دراسي بتقنية (الهولوجرام) وتطبيقه على الطالبات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٩ طالبة) بمقرر التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة -بكلية التربية -جامعة الطائف فُسمت إلى مجموعتين تجريبية (٧٢) وضابطة (٧٧) ، وتم تطبيق التصميم التجريبي وعمل القياس القبلي والبعدي وتوصل البحث إلى ما يلي :

لم تظهر فروق دالة إحصائية على تغير أو تحسين اتجاهات الطالبات نحو وظائف الضبط والتوجيه والمتابعة في الدور الاجتماعي للأسرة وهذا يدل على أن استخدام التقنيات الحديثة مثل الهولوجرام قد لا يكون له التأثير المتوقع دائماً في جوانب التعليم الاجتماعي والثقافي ، وبالنسبة للمتغيرات الأولية ظهرت فروق بين المجموعتين تعود إلى المستوى الثقافي في وظيفة التوجيه لصالح المجموعة التجريبية

بينما لم تسجل فروق مهمة بين المجموعتين تعود إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي مما يدل على أهمية الوعي الثقافي للأسر في اتجاهات أبنائها نحوها .

الكلمات المفتاحية : تصميم مقرر دراسي ،التصوير التجسيمي ، الدور الاجتماعي للأسرة ، تصميم مقرر .

المقدمة:

يُعد التعليم القوي الأداة الفعالة للأمم في مواجهة جميع ما يستهدف وجودها وتقدمها من مشكلات ، ومن ضمنها مشكلة غياب القيم والاتجاهات الإيجابية والتفكير الأسري والاجتماعي الذي نلاحظه في مجتمعاتنا اليوم كما أشارت لذلك العديد من الدراسات مثل دراسة (جاد ٢٠١٦) الذي أشار إلى أن مشكلة التفكير الأسري من أهم وأخطر المشاكل الاجتماعية المؤثرة على مجتمعاتنا في الوقت الحالي، وتتجلى خطورتها في تأثيراتها السلبية في صفوف الشباب والأطفال بشكل أكثر حدة .

وكما كان التعليم متكاملأ في أداء أدواره المتعددة فإنه سيقوم بإكساب المتعلم معارف ومعلومات وقيم واتجاهات ومهارات يحتاجها بشدة لمواجهة متطلبات التكيف مع الواقع ، وبقدر ما يكون التعليم متكاملأ في إكساب المتعلم هذه العناصر بقدر ما يوصف بأنه تعليم ذو جودة عالية ، فلا قيمة لتعليم يُكسب المتعلم معارف ومعلومات دون قيم واتجاهات لأن المتعلم هنا سيصبح كالجهاز أو الآلة التي تُزود بقيم رقمية مادية فقط .

أما إذا كان التعليم يكسب المتعلم قيماً واتجاهات دون معارف ومهارات فإنه سيعطيه الحد الأدنى مما يحتاجه ليعيش وسط المجتمع ويستطيع التعامل مع الآخرين ، وإن كان سيعاني من أمية ثقافية ومعلوماتية تمنعه من الوصول إلى مكانة لائقة به في المجتمع ، مع أنه قد يستطيع اكتساب مهارة مهنية معينة تفيده في الحصول على عمل أو احترام مهنة ما .

ومن هنا كان لا بد لمهنة التعليم أن تركز على إكساب المتعلمين القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية نحو كل ما يحيط بهم من مكونات البيئة ومن أهمها " الأسرة " التي تُعد النواة الأولى للمجتمع والحاضنة الطبيعية للأبناء وبصلاحها يصلح المجتمع الذي يقوم بالتنمية والتطوير .

وللقيام بذلك فإنه من المشروع استخدام التقنية بجميع أشكالها وأساليبها المتنوعة حسب ما تقتضيه طبيعة العصر التي تتطور كل يوم ، وبما يحقق أهداف المجتمع المحمود التي تعطي أمثنا تميزاً بين الأمم .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتستخدم تقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في تصميم مقرر دراسي ومعرفة أثر ذلك على الدور الاجتماعي للأسرة .

مشكلة الدراسة:

يتميز العالم اليوم بسرعة التغير " حيث تحدث تطورات جديدة بانتظام خاصة في مجالات تقنية المعلومات ، وهذا يجعل من الضروري بناء المناهج التربوية الحديثة واستنباط أساليب وتقنيات تدريسية ملائمة وتقويمها بشكل مستمر " (آل مسعد والدوسري ، ٢٠١٨ ، ٤٢)

وأثبتت الدراسات التجريبية من خلال نتائجها فعالية الهولوجرام في العديد من جوانب عملية التعلم كدراسة أبدهاي (2013 ، ٩) التي توصلت إلى فاعليته في تحسين فهم طلاب كلية الهندسة للرسم والجرافيك .

وقد نبه الكثير من الباحثين على ضرورة توظيف تقنية الهولوجرام في مجال التعليم بعد أن ثبتت فاعليتها في مجالات أخرى كثيرة مثل الدعاية والإعلان والطب والهندسة (الخطاطبة ، محمد و العمري ، وصال . ٢٠٢١ ، ٥) ونبه أوركس (orocs,2018;166) على أن التقنية تلعب دوراً إيجابياً في اكتساب تطبيقات تعليمية جديدة وأن إمكانيات تقنية الهولوجرام حقيقة لا يمكن إنكارها في العلوم ومحتويات التعلم "

وتقنية الهولوجرام لها القدرة على إحداث نقلة نوعية في جوانب التدريس والتعلم وقد تصبح هذه التقنية مورداً يمكن أن يغير طريقة بناء وتبادل المعرفة .

وحددت (القحطاني ، ٢٠١٦ ، ٦٤٤) "أهمية تقنية الهولوجرام في العملية التعليمية في زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وأنها تسهم في تطوير أساليب التعلم عن بعد ، وفي زيادة الدافعية للتعلم وفي توظيف التقنيات الحديثة ، وبناء خبرات التفكير العلمي "

هذا كما يؤدي استخدام التقنية في التعليم إلى البُعد عن الوقوع في اللفظية وهي استعمال ألفاظ ليس لها ذات الدلالة لدى المتعلم ، وبالتالي فإن تنوع الوسائل تجعل اللفظ يكتسب أبعاداً من المعاني تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين الألفاظ في ذهن المعلم والتلميذ " (الطوبجي ، ١٩٩٠ ، ١٢)

إضافة إلى ذلك فقد " ظهر في نهاية القرن العشرين السؤال الذي واجه العديد من الباحثين وهو : هل مازالت الأسرة قادرة على مواجهة التحديات التي تواجهها في أداء وظائفها التي أكدت جهود الباحثين أنها أصبحت غير قادرة على مواجهة هذه التحديات وخاصة في مجال التنشئة فقامت الدراسات بداية بالتركيز على دراسة قدرة الأسرة على القيام بوظائفها بالإضافة إلى تطوير مفاهيم خاصة في مجال التنشئة كأحد أهم وظائف الأسرة "

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لترتبط بين استخدام تقنية من تقنيات التدريس وبين تحقيق هدف من أهداف المجتمع التي يسعى لتحقيقها من خلال التعليم ألا وهو تعزيز اتجاهات الطالبة نحو الأسرة في المجالات الطبيعية للعلاقة بين الطالبة وأسرته وهي مجالات الضبط والتوجيه والمتابعة .

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما أثر تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) على اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة ؟

الأسئلة الفرعية:

- ١- ما أثر تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي على اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة في مجال الضبط ؟
- ٢- ما أثر تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي على اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة في مجال التوجيه ؟
- ٣- ما أثر تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي على اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة في مجال المتابعة ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في اتجاهاتهن نحو الدور الاجتماعي للأسرة تعود إلى متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة ؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية : الإسهام في التراكم المعرفي للعلوم بمعرفة أثر استخدام تقنيات حديثة في إيصال الجوانب الاجتماعية المتعلقة بالمقررات الدراسية للطالبات

الأهمية التطبيقية : يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية :

- ١- الأسرة كمؤسسة تسعى إلى التغلب على مشكلات التنشئة الاجتماعية والإجادة في أداء الدور الاجتماعي المطلوب منها في جوانب التنشئة المختلفة .
- ٢- المؤسسات التعليمية التي ترغب في معرفة أثر التقنيات الحديثة على العملية التعليمية وبخاصة ما كان منها يفيد في الربط بين أهداف المؤسسة التعليمية والمجتمع .
- ٣- المجتمع : الذي يأمل في أن يكون المتعلم لبننة بناء فيه من خلال ما يتعلمه في المؤسسات التعليمية من مقررات تقدم بطريقة حديثة ومشوقة تؤدي إلى اقتناع الطالب بما يتعلمه فيها .
- ٤- مخططي المناهج الدراسية الذين يسعون إلى التخطيط للمقررات الدراسية في ضوء التقنيات الحديثة وتدريب المعلمين على استخدامها والحث على توفيرها كجزء من البناء التعليمي .

حدود الدراسة:

موضوعياً : اقتصرت هذه الدراسة على موضوعات مقرر (التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة) الذي يدرس في كلية التربية تخصص الطفولة المبكرة وتم تخصيص جوانب الضبط والتوجيه والمتابعة بالبحث

مكانياً : طالبات مقرر التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة بكلية التربية جامعة الطائف

زمنياً : الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٤-١٤٤٥ هـ

مصطلحات الدراسة:

- (التصوير التجسيمي) hologram كلمة يونانية الأصل مشتقة من كلمتي (holos) وتعني الرؤية ، وكلمة (gramma) أي المكتوب " ويمكن تعريفه بأنه : تقنية أو جهاز يعتمد على مجموعة من الموجات الضوئية تتولى مسؤولية التصوير ثلاثي الأبعاد للأجسام بكفاءة عالية ويبدأ التصوير عند حدوث تصادم بين هذه الموجات الضوئية والهدف المراد تصويره ثم نقل المعلومات اللازمة حول هذا الجسم وذلك نظراً لاعتماد هذه التقنية على رصد موجو الجسم " (محمد ، هبة ، ٢٠١٧ ، ١٠٢)

وعرفها (Aril&Lobe,2016,21) بأنها " صورة ثلاثية الأبعاد تتشكل عن طريق ضوء الكائن الذي تسقطه في الفراغ ويمكن مشاهدته بصورة ثلاثية الأبعاد يمكن عرضها على لوح أو رقائق ألومنيوم

وفي ضوء التعريفات السابقة فإنه يمكن أن نعرف تقنية الهولوجرام إجرائياً بأنها أسقاط الضوء في الفراغ عن طريق عكس أشعة الليزر بحيث يراه المشاهد من جميع الاتجاهات.

- (الدور الاجتماعي للأسرة) : يعني تعليم الأطفال الكيفية التي يكونون بها علاقات اجتماعية سليمة ضمن ضوابط الدين والقيم وذلك من خلال تعليمهم وإكسابهم مهارات وقدرات وأساليب تفاعل إيجابية مع محيطهم مما يزيد من قدرتهم وقابليتهم على التأثير والتأثر والتفاعل والاندماج العملي السليم مع المجتمع

كما أن لها أدوار اقتصادية عقلية ودينية وأخلاقية

www.b-sociology, com 5:37pm ذو الظاهر ، مرتجين:

وهذا هو التعريف الذي تتبناه الباحثة في هذه الدراسة .

الدراسات السابقة : أ- الدراسات الخاصة بتقنية الهولوجرام ١- الدراسات العربية :

١- دراسة رشدان ، سحر (٢٠٢٣) هدفت إلى قياس استخدام التصوير التجسيمي (الهولوجرام) لتنمية الوعي البيئي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة بالصف الأول الإعدادي تم تقسيمها على مجموعتين ضابطة وتجريبية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) واستخدم المنهج شبه التجريبي وتم تطبيق مقياس الوعي البيئي ومقياس الانخراط في تعلم الدراسات الاجتماعية قبلياً ، ثم تدريس نفس الوحدة الدراسية بالطريقة العادية لتلاميذ المجموعة الضابطة ثم تطبيق مقياس الوعي البيئي ومقياس الانخراط في تعلم الدراسات الاجتماعية بعدياً وتوصلت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة الخطاطبة ، محمد و العمري ، وصال (٢٠٢١) وهدفت لتصميم وحدة تعليمية بتقنية الهولوجرام ومعرفة أثرها في التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الأردن ، تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتم اختيار شعبتين من طلاب الصف الثامن بالطريقة العشوائية وعددهم ٦٠ طالب وحددت أحدهما كمجموعة تجريبية ٣٠ طالب والأخرى ضابطة ٣٠ طالب وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في تصميم وحدة دراسية وقياس أثرها في تنمية التفكير التأملي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لطريقة التدريس بواسطة تقنية الهولوجرام في تنمية مهارات التفكير التأملي وأوصت باستخدام هذه الطريقة في التدريس

٣- **دراسة عبدالله ، خلود و فرحان ، فهد (٢٠٢١)** وهدفت إلى معرفة أثر استخدام تقنية الهولجرام في تدريس الحاسب الآلي على الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية وجاء في نتائجها : فاعلية التدريس باستخدام تقنية الهولجرام في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في تدريس الحاسب الآلي وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبارات الاستيعاب المفاهيمي والتفكير المنطقي لصالح المجموعة التجريبية وكان من أبرز توصياتها : ضرورة توظيف تقنية الهولجرام في تدريس المواد الدراسية المختلفة بالمرحلة التعليمية .

٤- **دراسة الشعلان ، أنس و التركي ، روان (٢٠٢٠)** هدف البحث إلى تعرف اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو أهمية وتطبيق تقنية الهولجرام في عملية التعليم في ضوء نموذج قبول التقنية TAM، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة البحث من (٨٧) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدارس نيار في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: -جاءت آراء عينة البحث حول عبارات محور اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو أهمية تقنية الهولجرام في العملية التعليمية بالموافقة حيث جاء هذا المحور في عشر عبارات، وبلغ المتوسط العام لهذا المحور بقيمة ٣,٧١ أي الموافقة على أهمية تقنية الهولجرام في العملية التعليمية. -جاءت آراء عينة البحث حول عبارات محور اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو تطبيق تقنية الهولجرام في العملية التعليمية بالحياد حيث جاء هذا المحور في تسع عبارات، وبلغ المتوسط العام لهذا المحور بقيمة ٣,٣٥ أي الحياد نحو اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو تطبيق تقنية الهولجرام في العملية التعليمية. -وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في اتجاهات إجابات أفراد البحث على محور الأول أهمية تقنية الهولجرام في العملية التعليمية طبقاً إلى اختلاف متغير التقدير العام، لصالح التقدير ممتاز مقابل التقدير جيد جداً وجيد. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث باختلاف متغير السماع بتقنية الهولجرام أو مشاهدتها قبل استخدامها في المدرسة. -وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في اتجاهات إجابات أفراد البحث على محور تطبيق تقنية الهولجرام في العملية التعليمية طبقاً إلى اختلاف متغير التقدير العام، لصالح التقدير ممتاز مقابل التقدير جيد. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد البحث باختلاف متغير السماع بتقنية الهولجرام أو مشاهدتها قبل استخدامها في المدرسة.

٥- **دراسة فؤاد ، محمد وآخرون (٢٠٢٠)** وقد ركزت على دراسة أثر توظيف الهولجرام في بيئة تعليمية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ في المرحلة الأساسية حيث أكدت نتائجها على أن البيئة التعليمية التي تركز على توظيف الهولجرام كأداة تعليمية ساعدت بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ عينة البحث .

٦- **دراسة محمد ، شيرين و يوسف ، أماني (٢٠٢٠)** هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الذاتي باستخدام نظام يستخدم تقنية الهولجرام ، والاتجاه نحو استخدامها في التدريس لدى الطلاب والمعلمين بكلية التربية وتوصلت إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التعلم الذاتي باستخدام تقنية الهولجرام والاتجاه نحو استخدامها في التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

٧- **دراسة اللحاني ، عفاف و العتيبي ، نجود (٢٠٢٠)** هدفت الدراسة للتعرف على أهمية تقنية الهولجرام في تدريس طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وتوصلت إلى أن استخدام تقنية الهولجرام في تدريس طالبات الثانوية في مدارس مكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ كان له أهمية بدرجة كبيرة بنسبة (٨٢,٧٧ ٪) وبمتوسط حسابي (٤,١٤) من وجهة نظر عينة الدراسة

٨- **الطباخ ، حسناء عبد العاطي (٢٠٢٠)** هدف البحث إلى تنمية التحصيل المعرفي بمقرر الأحياء ومهارات التصور البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال قياس أثر تصميم بيئة تعلم للهولجرام قائمة على توقيت عرض كائنات (حر- مقيد) وتم تطبيق التجربة الأساسية على عينة تكونت من ٦٠ طالب في الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدرسة كشك في محافظة الغربية في الفصل الأول عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ وتم تقسيم الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين كل مجموعة ٣٠ طالب وتظهر بالترتيب المجموعة التجريبية الأولى (حر) والثانية (مقيد) وبعد تطبيق التجربة توصلت إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة

٩- **دراسة محمد أحمد وآخرون (٢٠١٩)** هدفت الدراسة إلى معرفة نمط عرض المحتوى القائم على تقنية الهولجرام والأسلوب المعرفي وأثرهما في تنمية مهارات التفكير البصري وحل مشكلات الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أكدت الدراسة تفوق التلاميذ ذوي الأسلوب المعرفي (التعقيد) وأرجعت الدراسة ذلك إلى أن هذه الفئة تكون أكثر دقة في الحكم والتحليل ، ولديهم التميز في البحث عن المعلومات بأساليب إبداعية إضافة إلى أن لديهم القدرة على التنبؤ والابتكار

١٠- **دراسة مصطفى ، حنان (٢٠١٧)** هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية مقترحة في تدريس مادة العلوم بتكنولوجيا الهلوجرام على الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير المنطقي والتطور البيولوجي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وأوصت باستخدام تقنية الهلوجرام لتدريس مقرر العلوم بالإضافة إلى المواد الدراسية الأخرى وتدريب المعلمين على تلك التقنية

١١- **دراسة عبد الهادي ، أيمن (٢٠١٧)** هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو استخدام تقنية الهلوجرام في التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسطات الدرجات علي مقياس الاتجاه نحو استخدام تقنية الهلوجرام لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس وبين الانتماء للكليات العلمية والأدبية لصالح الذين يدرسون بكليات أدبية

١٢- **دراسة سفر ، أمل و عبدالله ، ريم (٢٠١٦)** هدفت إلى التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية الهلوجرام في التعليم عن بعد ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات (نوع الكلية ، الدرجة العلمية ، سنوات الخبرة) مما يؤكد وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي في التدريس وأكدت على أهمية استخدامه في التدريس لمميزاته العديدة

ب- الدراسات الأجنبية :

1- Adil,A&etall,(2020)

التي تناولت استخدام تقنية الهلوجرام في عملية التعلم التي تنتج صور ثلاثية الأبعاد تمتلك جميع إشارات العمق المرئية كما لو كانت كائناً حقيقياً ، فضلاً عن الحجم الفعلي للنماذج والذي يساعد التلاميذ على التعلم حيث تضيف الصور المجسمة وضعاً تعليمياً إضافياً ، وكان من نتائجها : ١- يتمتع التلاميذ بميزة رؤية الشكل في ٣ أبعاد باستخدام الصور المجسمة

٢- يمكن عرض صورة ثلاثية الأبعاد في عرض ثلاثي الأبعاد كامل بزوايا ٣٦٠ درجة مما يسمح للمشاهدين بالتجول في المشهد

٣- يضيف الهلوجرام عمقاً وإحساساً بالواقع لتعزيز التعلم

٤- النماذج في النطاق الفعلي مفيدة لعملية التعلم

٥- التصوير المجسم له القدرة على إعادة إنتاج الواقع وهو مهم للتحفيز

٦- تقدم تقنية التصوير التجسيمي طريقة إضافية للتدريس

وأوصى البحث بأهمية استخدام هذه الطريقة في تدريس كافة المواد

2-Hoon,l.& shaharuddin,s (2019)

وقد أكدت نتائجها فاعلية استخدام الهلوجرام ثلاثي الأبعاد لتعزيز المهارات الإدراكية لمتعلمي المدارس الابتدائية وأوصت بضرورة استخدام الهلوجرام في تدريس المواد الدراسية بالمرحل المختلفة بدءاً من الروضة حتى الجامعة .

3- Loh ngiik, et al(2019)

التي أكدت أن استخدام تقنية الهلوجرام يحقق العديد من الأهداف منها : تعزيز قدرة التلاميذ على التعلم وجذب انتباههم نحوه ، وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٢٪ من التلاميذ عينة البحث حصلوا على درجات أفضل في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي ، وأن مشاهدة الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد قد حققت نتائج إيجابية لتؤكد التأثير الإيجابي لهذه التقنية على اكتساب التلاميذ للمعارف والمعلومات .

ج- الدراسات الخاصة بالدور الاجتماعي للأسرة :

١- **الحسني ، عزيز أحمد . (٢٠٢١)** هدفت هذه الدراسة إلى إبراز عناصر البناء الاجتماعي، ومدى أهمية كل عنصر. وإبراز المعوقات الداخلية والخارجية في كل عنصر من عناصر البناء الاجتماعي. ومعالجة المعوقات التي تؤثر سلباً في كل عنصر من عناصر البناء الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقسمت الدراسة إلى مطلب تمهيدي ومبحثين وتحت كل مبحث مطلبين، فالمطلب التمهيدي تضمن الإطار العام للدراسة، وتضمن المبحث الأول التصورات الفكرية للبناء الاجتماعي وعناصره

الأساسية، أما المبحث الثاني فقد تضمن معوقات عناصر البناء الاجتماعي ومعالجتها. وفي نهاية الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن العناصر أو الأبنية الفرعية (الأسري، والتربوي، والاقتصادي، والسياسي...)، التي يتكون منها البناء الاجتماعي للمجتمع هي أساس تكوينه، بل أساس وجوده واستمراره، وهي كل لا يتجزأ. وإن المعوقات الداخلية والخارجية للبناء (الأسري، التربوي، الاقتصادي، السياسي)، قد تؤثر سلباً على مستوى البناء الفرعي ذاته، بل وتؤثر سلباً فيما بينها؛ أي كل منهما يؤثر في الآخر سلباً وإيجاباً؛ لأنها مترابطة ومتكاملة فيما بينها. واستناداً إلى النتائج أوصى الباحث بمعالجة المعوقات (الداخلية والخارجية) أولاً بأول التي يتعرض لها أو تواجه البناء الفرعي أياً كان نوعه (أسري، أو تربوي، أو اقتصادي حتى لا تتفاقم ويصعب حلها .

٢- دراسة روتال (٢٠٢١) الملخص إن عملية تربية الأبناء وتشكيل شخصياتهم وضبط سلوكهم وفق الإطار الحضاري العام لمجتمع معين، وظيفة أساسية ومهمة خاصة بالأسرة أولاً (الآباء) باعتبارها الوسط الأول الذي يتواصل معه الطفل ثم تليها باقي المؤسسات داخل المجتمع التي تأتي وظيفة التنشئة الاجتماعية من مهامها الأساسية كالروضة والمدرسة وجماعة الرفاق والمؤسسات الدينية... ولقد صاغ بيار بورديو عدة مفاهيم لها علاقة وطيدة بموضوع دراستنا هاته وتعتبر أبحاثه ودراساته حول الرأس مال الثقافي وتأثيره على النتائج الدراسية للأبناء وتأثيره على نواحي الحياة والأفراد دراسات مهمة وأصلية في علم الاجتماع تبقى كمراجع ومصادر للباحثين والطلبة المهتمين بهذا العلم

٣-دراسة القرني (٢٠١٨) سلط البحث الضوء على استشراف الدور التربوي للأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030م. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الاستنباطي لتحقيق هدفه. وقد تضمن البحث عدة نقاط وهي، مفهوم الأسرة، وأهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية، ودورها في تربية الطفل، والمعوقات التي تحول دون قيام الأسرة بأدوارها على الوجه الأكمل، والدور الخاص بالأسرة في المجتمع السعودي، ورؤية المملكة العربية السعودية 2030م، التي تعتمد على ثلاثة محاور وهم، المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح وحكومته الفاعلة. وخلص البحث بالتوصل إلى أن هناك أدوار تربوية للأسرة تضمنتها رؤية 2030م ومنها، الالتزام بالمبادئ والقيم الإسلامية، وترسيخ القيم الإيجابية في نفوس الأبناء، والتأكد على ضرورة استكشاف المواهب والقدرات والملكات المختلفة التي يتمتعون بها. وقد أوصى البحث بضرورة الاعتماد على المعايير والقواعد الإسلامية في تربية وتنشئة الأبناء، والالتزام بالثقافة العربية في عملية التنشئة الاجتماعية.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة :

استفاد البحث من الدراسات السابقة بما يلي :

- ١- الإضافات المتعلقة بالجانب النظري وتدعيمه .
- ٢- تحديد المنهج المناسب للبحث وهو المنهج شبه التجريبي .
- ٣- معرفة الكيفية التي يتم بها توظيف تقنية التصوير التجسيمي في التعليم .
- ٤- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وتحديد العينة .
- ٥- مقارنة النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة مع الدراسات السابقة .

ويختلف البحث الحالي عن الأبحاث السابقة فيما يلي : هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي في اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة وهو ما لم تتعرض له الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة

الإطار النظري:

نظراً للتغيرات الضخمة التي يشهدها العالم اليوم بسبب ثورة المعلومات وتقنية الاتصالات ، فإن المؤسسات التعليمية مطالبة بإعادة النظر والتطوير في وسائلها وبرامجها لتواكب هذه التغيرات

ويرى (المنيع ١٤٢١ ، ٣٣) " أن نجاح تطبيق التقنيات الحديثة له علاقة مباشرة بقبول وتبني المستخدمين لهذه التقنيات ، فالجامعات التي لا تولي أهمية لاستخدام تقنيات التعليم لا تحقق من أهدافها التربوية إلا القليل بالرغم من كل الجهود التي تبذلها لتحقيق هذه الأهداف "

الهولوجرام هو مصطلح يوناني مكون من مقطعين Holos بمعنى "الرؤية الكاملة"، Gram بمعنى "مكتوب" وتقنية الهولوجرام هي سجل ثلاثي الأبعاد نتيجة التداخل الإيجابي بين موجات الليزر، وهي تصوير مجسم ثلاثي الأبعاد، وهي حزمة من الموجات الضوئية التي تصطدم في الجسم المراد تصويره، فتقوم بتخطيطه ثم تقوم الموجات الضوئية بنقل بيانات الجسم . الخطاطبة و العمري (٢٠٢١) ٣٠ .

مميزات الهولوجرام في العملية التعليمية :

أشار (Khan, Mavers, and Osborne 2020,39) أنه يمكن لتقنية الهولوجرام أن تدعم عملية التعلم من عدة أوجه:

-يجعل التلاميذ يستمتعون بميزة رؤية مكون في ثلاثة أبعاد باستخدام تقنية الصور المجسمة.

-يمكن عرض صورة ثلاثية الأبعاد بزوايا 360 درجة مما يسمح للطلاب بالتجول في المشهد.

-يضيف الهولوجرام عمقاً وإحساساً بالواقع لتعزيز عملية التعلم.

-التصوير المجسم له القدرة على إعادة إنتاج الواقع وهو طريقة رائعة لتحفيز الطلاب.

عيوب تقنية الهولوجرام :

١- مشكلة التكلفة المادية العالية لتحويل الفيديو هات العادية والصور إلى ثلاثية الأبعاد ، وعدم وجود متخصصين للقيام بذلك بالكفاءة والجودة المطلوبة .

٢- أنها بحاجة إلى شبكة اتصال بالإنترنت بسرعة ثابتة مضمونة تبلغ على أقل تقدير (٢٠) (٢٠٩١) (Bobolica ,g,2009)

أنواع الهولوجرام : يمكن تصنيف أجهزة الهولوجرام إلى نوعين هما ، الفوزان والشمري ، (٢٠٢١) ، ١٠٥ :

١- الهولوجرام الشريحي الرقيق (plan hologram)

٢- الهولوجرام الحجمي السميك (volume hologram)

- الدور الاجتماعي للأسرة :

تعريف الدور لغة : أنيس (٢٠٠٤) ٣٠٣ . مادة دَوْر (الدَّوْر : الطَّبَقَةُ من الشيء المُدار بعضُه فوق بعضِه ، يقال: انْفَسَخَ دَوْرُ عَمَامَتِهِ ، والدَّوْر (عند المناطقة) : توقف كل من الشَّيْئَيْنِ على الآخر. والدَّوْرُ التَّوْبَةُ. والجمع : أدوار.

الاجتماعي : أصلها من جَمَعَ الْمُتَفَرِّقَ جَمْعاً ضَمَّ بعضَه إلى بعضٍ ، الإِجْتِمَاعُ الإِجْتِمَاعُ علم الاجتماع: عِلْمٌ يَبْحَثُ في نُشُوءِ الجماعات الإنسانية ونُموها وطَبِيعَتِها وقوانينها ونُظُمِها.

ويقال: رجلٌ اجتماعيٌّ: مُزاول للحياة الاجتماعية، كثيرُ المخالطة للناس . أنيس (٢٠٠٤) ١٣٤ مادة : جمع

الأسرة : الأسرة : الدَّرْع الحَصِينَة ، و الأسرة أهل الرِّجْل وعشيرته، و الأسرة الجماعة يربطها أمر مُشْتَرَك. والجمع : أسر.

والدور الاجتماعي للأسرة اصطلاحاً : هو كل جهد يقوم به الوالدين أو أحدهما أو من يقوم مقامهما من الأقارب أو المعلمين لضبط سلوك الأبناء وتوجيههم ومتابعتهم .

وظائف الأسرة : تتنوع الوظائف التي تقوم بها الأسرة في المجتمع فهناك الوظائف الطبيعية كالإنجاب والتكاثر وتوفير الطعام والشراب وهناك الوظائف المعقدة كالتربية و التنشئة الاجتماعية .

وتواجه الأسرة في سبيل تحقيق وظائفها الطبيعية والاجتماعية الكثير من التحديات التي تتمثل في انشغال الوالدين بالعمل ، والعولمة ، والانفجار السكاني والتقني ، مما جعل دور المؤسسات التربوية الأخرى يزداد أهمية

" ومن الأدوار المهمة التي تقوم بها الأسرة تعليم أطفالها السلوك التربوي القائم على عادات وتقاليد المجتمع ، وهذه المهمة لا تنجزها الأسرة في المرحلة الأولى ، بل تغرس أولياتها وأسسها الجوهرية كالتمييز بين الممنوع والمرغوب في السلوك الاجتماعي " العمر (٢٠٠٤) ١١١ .

وتعد المسؤولية الاجتماعية للأسرة عامة وشاملة فهي موجودة في جميع المجتمعات والمراحل التاريخية ولكنها تزيد أو تنقص وفق المعطيات الحضارية والثقافية للمجتمع . العمارنة (٢٠١٨) ١٢٠

أهداف التنشئة الأسرية : (همشري ، ٢٠١٣ ، ٢٣)

- ١- تكوين الشخصية الإنسانية
 - ٢- تكوين الفرد القادر مستقبلاً على الاعتماد على نفسه
 - ٣- تشكيل سلوك الطفل (الفرد) وضبطه وتوجيهه
 - ٤- تعلم الأدوار الاجتماعية والقيام بها
 - ٥- تكوين المفاهيم والقيم الأخلاقية الأساسية لدى الطفل
 - ٦- تحقيق الأمن الصحي والنفسي للطفل
 - ٧- اكتساب الطفل للمهارات الأساسية
- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية : (رميشي ، ٢٠١٣ ، ٥٠)**

تعددت العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية وكان من أهمها :

- ١- المستوى الاقتصادي للوالدين
- ٢- الطبقة الاجتماعية
- ٣- العلاقة بين الإخوة
- ٤- النوع
- ٥- الدين والمعتقدات
- ٦- البيئة الطبيعية
- ٧- الثقافة
- ٨- حجم الأسرة

والعوامل السابقة جزء من عوامل أكبر مثل العوامل السياسية والعولمة والصراعات المجتمعية والايولوجية ، إلا أنها أكثر العوامل التي تشكل ضغطاً مباشراً على الطالب في الظروف الطبيعية .

ونظرة الطالب لأسرته تؤثر غالباً في مستواه الدراسي وعلاقاته بالآخرين ومدى قدرته على التكيف والتوافق الاجتماعي ، وأيضاً رغبته في العطاء والبذل لنفسه وللآخرين ، فشعور الطالب بالرضا عن الدور الاجتماعي الذي تؤديه أسرته في ضبط سلوكه وتوجيهه ومتابعته

يؤدي إلى تمثله للسلوك السوي المعتدل ، بينما يؤدي شعوره بالظلم وعدم الرضا إلى الشعور بالنقص الذي قد يعوضه إما بالانسحاب من المجتمع والابتعاد عنه ، أو سلوك طريق الانحراف لتعويض النقص الذي يشعر به .

ومن هنا فإنه من المهم معرفة اتجاهات الأبناء ومنهم الطلبة تجاه الدور الاجتماعي للأسرة ومدى ارتباط ذلك بأساليب التدريس المستخدمة في المؤسسات التعليمية ومن ضمنها المرحلة الجامعية >

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة : اتبع البحث المنهج شبه التجريبي في تصميم بعض موضوعات المقرر الدراسي بتقنية ثلاثية الأبعاد تعرض بواسطة جهاز الهولوجرام وقياس أثرها في اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة

مجتمع الدراسة : جميع طالبات مقرر التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة في الفصل الأول لعام ١٤٤٥ هـ بكلية التربية – جامعة الطائف

عينة الدراسة : تكونت من طالبات مقرر التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة وعددهم (١٤٩) طالبة في ٣ شعب حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (٧٢) طالبة وضابطة وعددها (٧٧) طالبة .

أداة الدراسة :

تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة مكونة من البيانات الأولية التي تحتوي على ٣ متغيرات أولية هي : نوع الأسرة – المستوى الاقتصادي – والمستوى الثقافي ، والمحور الأول (الضبط) الذي يحتوي على ١٠ عبارات ، والمحور الثاني (التوجيه) ويحتوي على ١٠ عبارات ، المحور الثالث (المتابعة) ويحتوي على ١٠ عبارات ، وتم تطبيق الأداة ذاتها كقياس قبلي وبعدي ومن ثم معالجتها إحصائياً بعد استبعاد عبارتين من المحور الثاني والثالث لوجود خطأ فني في عرضها ومن ثم تم استخلاص النتائج من خلالها .

المعالجة الإحصائية

في إطار الدراسة التي تناولت تأثير تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) على اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة، تم اتخاذ خطوات دقيقة ومنهجية في معالجة وتنظيف البيانات. هذه العملية كانت ضرورية لضمان صحة ودقة النتائج الإحصائية. فيما يلي عرض للخطوات التي تم اتباعها:

1. **تجميع البيانات:**
 - بدأت العملية بتجميع البيانات من الطالبات المشاركات في الدراسة، والتي شملت تقييماتهن واستجاباتهن للمقرر الدراسي الذي تم تصميمه باستخدام تقنية الهولوجرام.
2. **تنظيف البيانات:**
 - تمت مراجعة البيانات لتحديد وإزالة أي إدخالات ناقصة أو متكررة، لضمان أن تحليل البيانات يتم على مجموعة بيانات كاملة ومتسقة.
 - تم التحقق من صحة البيانات ودقتها، وذلك بمراجعة الإدخالات لتجنب أي أخطاء قد تؤثر على نتائج التحليل الإحصائي.
3. **معالجة البيانات:**
 - بعد تنظيف البيانات، تم تحليلها باستخدام أساليب إحصائية مناسبة. نظرًا لعدم اتباع البيانات التوزيع الطبيعي، تم اختيار استخدام اختبار Mann-Whitney U ، وهو اختبار غير بارامتري يقيم الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
4. **تقييم الدلالة الإحصائية:**
 - تم تحديد الدلالة الإحصائية للنتائج من خلال قيم Z ومستويات الدلالة 0.05 p value لكل من المعايير (الضبط، التوجيه، والمتابعة).
5. **تحليل البيانات:**
 - بناءً على نتائج الاختبارات الإحصائية، تم تقييم الفروق في وجهات نظر الطالبات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، بالإضافة إلى تأثير المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على هذه الوجهات.

6. صدق الاستبانة

صدق الاستبيان هو مقياس لمدى دقة الأسئلة المطروحة في الاستبيان في قياس ما يُفترض أن تقيسه. لتحقيق هذا الصدق، تم تطبيق اختبار سبيرمان للترتبة، وهو أداة إحصائية تقيس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين. لتقييم صدق الاستبانة، اختبر سبيرمان يعتمد على تحليل الارتباط بين الرتب بدلاً من القيم الفعلية. هذا النوع من التحليل يستخدم عندما لا تكون البيانات موزعة بشكل طبيعي أو عندما تكون العلاقات غير خطية.

السؤال	الارتباط	الدلالة الإحصائية	السؤال	الارتباط	الدلالة الإحصائية	السؤال	الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.227	0.026	11	0.101	0.327	21	0.594	0.001
2	0.537	0.000	12	0.556	0.001	22	0.570	0.001
3	0.557	0.000	13	0.611	0.001	23	0.593	0.001
4	0.454	0.000	14	0.095	0.357	24	0.601	0.001
5	0.469	0.000	15	-0.109	0.290	25	0.563	0.001
6	0.587	0.001	16	-0.125	0.224	26	0.619	0.001
7	0.664	0.001	17	0.461	0.001	27	-0.166	0.104
8	0.597	0.001	18	0.563	0.001	28	0.618	0.001
9	0.102	0.319	19	0.661	0.001	29	0.489	0.001
10	0.504	0.001	20	0.552	0.001	30	0.618	0.001

النظر إلى نتائج الارتباط والدلالة الإحصائية للاستبيان، نجد أن هناك تبايناً واضحاً في قوة واتجاه العلاقات بين مختلف الأسئلة والمتغيرات المقاسة. الأسئلة مثل السؤال رقم 7، الذي يظهر ارتباطاً قوياً بقيمة 0.664 ودلالة إحصائية مهمة ($P = 0.001$)، تشير إلى وجود علاقات ذات مغزى ودلالة إحصائية قوية. في المقابل، الأسئلة مثل السؤال رقم 11، مع ارتباط ضعيف (0.101) ودلالة إحصائية غير مهمة ($P = 0.327$)، تعكس عدم وجود علاقة معنوية أو قد تكون العلاقة المرصودة ناتجة عن الصدفة. هذا التباين في النتائج يعطينا فهماً أعمق للعوامل المؤثرة ويساعد في تحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من التحليل أو التعديل في الاستبيان لضمان الحصول على بيانات دقيقة ومفيدة.

ثبات الاستبانة

في البحوث يستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، من الضروري التحقق من ثباته، أي مدى اتساق الاستجابات عند تطبيق الاستبيان في ظروف مشابهة على مدى زمني. ثبات الاستبيان يعطينا فكرة عن موثوقية الأداة

عدد الفقرات	معامل الفا	
30	0.881	المجموعة الضابطة
30	0.884	المجموعة التجريبية

لقياس ثبات الاستبيان، استخدمنا معامل ألفا لكرونباخ، وهو معيار شائع لتقييم الاتساق الداخلي للاستبيانات في البحوث. يتراوح معامل ألفا عادة بين 0 و 1، حيث تشير القيم الأعلى إلى ثبات أعلى.

تم تقييم ثبات الاستبيان لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، كل منها يضم 30 فقرة. للمجموعة الضابطة، سجل معامل ألفا قيمة 0.881، بينما بلغ للمجموعة التجريبية قيمة 0.884. هذه القيم تعتبر مرتفعة وتدل على ثبات عالٍ للاستبيان في كلا المجموعتين. وفقاً للمعايير العامة، يعتبر معامل ألفا الذي يزيد عن 0.7 مؤشراً على ثبات جيد، مما يعني أن الاستبيان يمتلك اتساقاً داخلياً موثقاً به.

أولاً: التحليل الوصفي

- القياس القبلي

القياس القبلي للمجموعة الضابطة (العدد 97)										معيار الضبط
موافق بشدة	موافق	صحيح حد ما	موافق	موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق	صحيح حد ما	موافق	موافق بشدة	
34.0%	52.6%	13.4%	0.0%	0.0%	36.0%	44.0%	16.0%	0.0%	4.0%	١ -تضع أسرتي حدوداً معينة لما هو مسموح أو ممنوع من التصرفات
39.2%	38.1%	15.5%	4.1%	3.1%	38.0%	40.0%	8.0%	14.0%	0.0%	٢ -توزع أسرتي المهام والمسؤوليات بعدالة بين أفرادها
64.9%	29.9%	3.1%	2.1%	0.0%	52.0%	40.0%	8.0%	0.0%	0.0%	٣ -تتولى أسرتي تعليمي القيم والضوابط الأخلاقية للمجتمع
26.8%	47.4%	13.4%	10.3%	2.1%	16.0%	34.0%	30.0%	16.0%	4.0%	٤ -تفرض أسرتي عقوبات مناسبة للسلوك غير المقبول اجتماعياً
23.7%	38.1%	19.6%	17.5%	1.0%	18.0%	24.0%	34.0%	18.0%	6.0%	٥ -ترسم أسرتي طريقاً واضحاً لعلاقتي الاجتماعية
18.6%	47.4%	22.7%	9.3%	2.1%	22.0%	40.0%	22.0%	14.0%	2.0%	٦ -تراقب أسرتي سلوكي الاجتماعي بعناية

0.0%	12.0%	20.0%	42.0%	26.0%	2.1%	5.2%	13.4%	57.7%	21.6%	٧ - تتولى أسرتي تدريبي على السلوك الاجتماعي المقبول
0.0%	10.0%	14.0%	34.0%	42.0%	2.1%	1.0%	11.3%	38.1%	47.4%	٨ - تستخدم أسرتي أسلوب الإقناع في ترويدي بالقيم والأعراف الدينية والاجتماعية
32.0%	42.0%	6.0%	14.0%	6.0%	26.8%	49.5%	11.3%	8.2%	4.1%	٩ - تلزمي أسرتي باتباع العادات والتقاليد حتى وإن لم تكن صحيحة
8.0%	24.0%	22.0%	24.0%	22.0%	15.5%	17.5%	14.4%	32.0%	20.6%	١٠ - ترودي أسرتي بالقوانين التي يشكل تجاوزها خطراً علي

في القياس القبلي لمعيار الضبط، تبين أن نسبة كبيرة من المجموعة الضابطة (86.6%) والمجموعة التجريبية (80%) تعتقد بأن أسرهم تضع حدوداً واضحة للسلوك المقبول، مما يشير إلى وعي متزايد بأهمية الحدود السلوكية. بالإضافة إلى ذلك، أفاد معظم الأفراد في كلا المجموعتين بأن أسرهم توزع المهام والمسؤوليات بعدالة، مع وجود توافق واسع النطاق (حوالي 78%) حول هذه القضية. ولفت الانتباه أيضاً الاعتراف الكبير بدور الأسرة في تعليم القيم والضوابط الأخلاقية، حيث أقرت نسبة 94.8% من المجموعة الضابطة و92% من المجموعة التجريبية بهذا الدور. علاوة على ذلك، كان هناك إجماع على أهمية فرض الأسرة لعقوبات مناسبة للسلوك غير المقبول، مع موافقة 74.2% في المجموعة الضابطة و50% في المجموعة التجريبية. كما أشارت البيانات إلى أن الأسر تلعب دوراً مهماً في إرشاد أفرادها بخصوص العلاقات الاجتماعية ومراقبة سلوكهم، مع تأكيد نحو 66% من الأفراد في المجموعتين على هذه النقطة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الأسر تغرس القيم والأعراف الدينية والاجتماعية بأسلوب الإقناع، وهو ما وافق عليه 85.5% من المجموعة الضابطة و76% من المجموعة التجريبية. وفيما يتعلق بالالتزام بالتقاليد والعادات، كانت هناك نسبة أقل تؤكد على ذلك، حيث وافق 12.3% في المجموعة الضابطة و20% في المجموعة التجريبية على هذه النقطة. وأخيراً، كان هناك توافق عام على أهمية توفير الأسر للحدود القانونية التي يشكل تجاوزها خطراً، مع موافقة 52.6% من المجموعة الضابطة و46% من المجموعة التجريبية.

القياس القبلي للمجموعة الضابطة					القياس القبلي للمجموعة التجريبية					معيار التوجيه
موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	موافق بشدة	غير موافق	صحيح إلى حد ما	موافق	غير موافق	
7.2%	14.4%	35.1%	35.1%	8.2%	18.0%	16.0%	26.0%	22.0%	18.0%	١١ - تستخدم أسرتي

أسلوب اللوم والتوبيخ عند قيامي بسلوكيات تتنافى مع قيم المجتمع										
١٢ - تعبر أسرتي عن السلوك المقبول بإظهار الرضا والمدح	37.1%	43.3%	13.4%	5.2%	1.0%	42.0%	44.0%	10.0%	4.0%	0.0%
١٣ - تستخدم أسرتي الحوافز المادية والمعنوية لتشجيعي على الانضباط الاجتماعي	22.7%	42.3%	21.6%	9.3%	4.1%	30.0%	22.0%	28.0%	14.0%	6.0%
١٤ - تنبذ أسرتي السلوكيات الشاذة والمنافية لقيم المجتمع	53.6%	34.0%	6.2%	4.1%	2.1%	44.0%	42.0%	14.0%	0.0%	0.0%
١٥ - تقبل أسرتي التقليلات والموضات الحديثة	12.4%	47.4%	30.9%	4.1%	5.2%	10.0%	40.0%	32.0%	14.0%	4.0%
١٦ - تتأثر أسرتي بما يرد في وسائل الإعلام دون بحث وتحري	4.1%	8.2%	22.7%	37.1%	27.8%	0.0%	4.0%	26.0%	44.0%	26.0%
١٧ - تولي أسرتي	5.2%	10.3%	21.6%	34.0%	28.9%	14.0%	12.0%	20.0%	24.0%	30.0%

اهتماماً كبيراً لما يقوله الآخرون عن أسرتنا										
١٨ - توجهني أسرتي حسب توجيهات الدين وتحتني على الالتزام بها	56.7%	36.1%	7.2%	0.0%	0.0%	58.0 %	36.0 %	6.0%	0.0%	0.0%
١٩ - أسرتي حاجاتي المادية والمعنوية	46.4%	35.1%	13.4%	3.1%	2.1%	38.0 %	40.0 %	20.0 %	2.0%	0.0%
٢٠ - أسرتي التزامي بأداء الواجبات الدينية بشكل صحيح	54.6%	36.1%	7.2%	2.1%	0.0%	46.0 %	42.0 %	12.0 %	0.0%	0.0%

في القياس القبلي لمعيار التوجيه. تظهر النتائج أن نسبة قليلة نسبياً من الأسر في كل من المجموعة الضابطة (7.2%) والمجموعة التجريبية (18.0%) تستخدم أسلوب اللوم والتوبيخ عند السلوكيات المتنافية مع قيم المجتمع. من ناحية أخرى، تعبر نسبة كبيرة من الأسر عن السلوك المقبول بالرضا والمدح، حيث أبدت 37.1% من المجموعة الضابطة و42.0% من المجموعة التجريبية موافقتها بشدة على هذا الأسلوب. كما يُلاحظ استخدام الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الانضباط الاجتماعي، مع موافقة 22.7% من المجموعة الضابطة و30.0% من المجموعة التجريبية بشدة. فيما يخص السلوكيات الشاذة، تنبذ 53.6% من الأسر في المجموعة الضابطة و44.0% في المجموعة التجريبية هذه السلوكيات بشدة. وعلى صعيد التقليلات والموضات الحديثة، تتقبلها 12.4% من الأسر في المجموعة الضابطة و10.0% في المجموعة التجريبية فقط. وبالنسبة لتأثير وسائل الإعلام، يُعبر 4.1% من المجموعة الضابطة ولا أحد في المجموعة التجريبية عن موافقتهم الشديدة على تأثير أسرهم دون بحث وتحري.

تولي الأسر أهمية للآراء الخارجية حولها، حيث يُظهر 5.2% من المجموعة الضابطة و14.0% من المجموعة التجريبية اهتماماً كبيراً بها. وبخصوص توجيهات الدين، تحت 56.7% من الأسر في المجموعة الضابطة و58.0% في المجموعة التجريبية أفرادها على الالتزام بالدين بشدة. أما بالنسبة لتلبية الحاجات المادية والمعنوية، فتؤكد 46.4% من الأسر في المجموعة الضابطة و38.0% في المجموعة التجريبية على قيامها بذلك بشكل فعال. وأخيراً، تتابع 54.6% من الأسر في المجموعة الضابطة و46.0% في المجموعة التجريبية التزام أفرادها بأداء الواجبات الدينية بشكل صحيح.

القياس القبلي للمجموعة الضابطة	القياس القبلي للمجموعة التجريبية
--------------------------------	----------------------------------

معيّار المتابعة	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
٢١ -تعد أسرتي مصدر للأمان والطاقة الإيجابية بالنسبة لي	61.9%	27.8%	8.2%	0.0%	2.1%	58.0%	28.0%	12.0%	2.0%	0.0%
٢٢ -تقوم أسرتي بواجباتها تجاهي على قدر استطاعتها	61.9%	29.9%	6.2%	1.0%	1.0%	52.0%	38.0%	8.0%	2.0%	0.0%
٢٣ -أشعر أن أسرتي ترشدني إلى الطريق الصحيح وإن اختلفت معهم في الأسلوب	51.5%	37.1%	8.2%	3.1%	0.0%	52.0%	34.0%	10.0%	4.0%	0.0%
٢٤ -أقبل أسرتي بكل أخطائها ومشكلاتها	47.4%	32.0%	16.5%	4.1%	0.0%	44.0%	34.0%	16.0%	4.0%	2.0%
٢٥ -تبذل أسرتي كل جهدها في سبيل أن تجعلني شخصاً ناجحاً في المجتمع	67.0%	22.7%	6.2%	4.1%	0.0%	56.0%	28.0%	10.0%	6.0%	0.0%
٢٦ -تربية أسرتي لي موروثة بكل أخطائها من الأجيال السابقة	3.1%	10.3%	20.6%	51.5%	14.4%	10.0%	10.0%	14.0%	46.0%	20.0%
٢٧ -أتعلم من أسرتي خبرات لا	33.0%	49.5%	11.3%	6.2%	0.0%	34.0%	42.0%	18.0%	6.0%	0.0%

يمكن أن أكتسبها في أي مكان آخر										
٢٨ - تتبع أسرتي النمط المثالي في تربيتنا (النمط الذي يتبع قوانين محددة)	25.8%	39.2%	24.7%	8.2%	2.1%	24.0%	26.0%	26.0%	18.0%	6.0%
٢٩ - لدي رغبة في سلوك نفس الطريق الذي اتبعته أسرتي مع أبنائي مستقبلاً	23.7%	32.0%	26.8%	8.2%	9.3%	18.0%	26.0%	28.0%	10.0%	18.0%

في القياس القبلي لمعيار المتابعة. تظهر النتائج أن غالبية كبيرة من المجموعة الضابطة (61.9%) والمجموعة التجريبية (58.0%) يعتبرون أسرهم مصدرًا للأمان والطاقة الإيجابية. وبالمثل، يُبدي 61.9% من المجموعة الضابطة و52.0% من المجموعة التجريبية إيمانًا بأن أسرهم تقوم بواجباتها تجاههم على أكمل وجه. فيما يتعلق بالتوجيه نحو الطريق الصحيح، يشعر 51.5% من المجموعة الضابطة و52.0% من المجموعة التجريبية بأن أسرهم تقدم الإرشاد الصحيح، حتى لو اختلفوا معها في الأسلوب. ويتقبل 47.4% من الضابطة و44.0% من التجريبية أسرهم بكل مشكلاتها وأخطائها. كما يُقدر 67.0% من المجموعة الضابطة و56.0% من المجموعة التجريبية الجهود التي تبذلها أسرهم لجعلهم أشخاصًا ناجحين في المجتمع. من ناحية أخرى، يرى 3.1% فقط من الضابطة و10.0% من التجريبية أن تربية أسرهم موروثة بأخطائها من الأجيال السابقة. ويعتقد 33.0% من الضابطة و34.0% من التجريبية أنهم يتعلمون من أسرهم خبرات لا يمكن اكتسابها في أي مكان آخر. ويشعر 25.8% من الضابطة و24.0% من التجريبية بأن أسرهم تتبع النمط المثالي في التربية.

أخيرًا، يُظهر 23.7% من المجموعة الضابطة و18.0% من المجموعة التجريبية رغبة في اتباع نفس أساليب التربية التي تلقوها مع أبنائهم مستقبلاً. هذه النتائج تعكس الدور الحيوي والمتنوع للأسرة في تشكيل القيم والاتجاهات لدى الأفراد، مما يسלט الضوء على أهمية البيئة الأسرية في التنمية الشخصية والاجتماعية.

- القياس البعدي

معيار الضبط	القياس البعدي للمجموعة الضابطة					القياس البعدي للمجموعة التجريبية				
	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١ - تخضع أسرتي حدوداً معينة لما هو مسموح أو	34.1%	51.2%	12.2%	2.4%	0.0%	34.8%	50.0%	13.0%	2.2%	0.0%

من التصرفات	ممنوع								
٢ -توزع أسرتي المهام والمسؤوليات بعدالة بين أفرادها	36.6%	51.2%	9.8%	0.0%	2.4%	32.6%	47.8%	13.0%	6.5%
٣ -تتولى أسرتي تعليمي والضوابط الأخلاقية للمجتمع	56.1%	41.5%	2.4%	0.0%	0.0%	47.8%	41.3%	8.7%	0.0%
٤ -تفرض أسرتي عقوبات مناسبة للسلوك المقبول اجتماعياً	26.8%	53.7%	14.6%	4.9%	0.0%	28.3%	37.0%	23.9%	10.9%
٥ -ترسم أسرتي طريقاً واضحاً لعلاقاتي الاجتماعية	12.2%	53.7%	19.5%	9.8%	4.9%	26.1%	43.5%	19.6%	10.9%
٦ -تراقب أسرتي سلوكي الاجتماعي بعناية	24.4%	41.5%	22.0%	9.8%	2.4%	30.4%	39.1%	23.9%	6.5%
٧ -تتولى أسرتي تدريبي السلوك الاجتماعي المقبول	29.3%	51.2%	9.8%	7.3%	2.4%	37.0%	41.3%	19.6%	2.2%
٨ -تستخدم أسرتي أسلوب الإقناع تزويدي بالقيم والأعراف الدينية والاجتماعية	36.6%	48.8%	9.8%	4.9%	0.0%	43.5%	39.1%	10.9%	6.5%
٩ -تلزمني أسرتي باتباع العادات والثقافات حتى وإن لم تكن صحيحة	7.3%	9.8%	14.6%	29.3%	39.0%	15.2%	8.7%	6.5%	41.3%
١٠ -تزودني أسرتي بالقوانين التي تجاوزها خطراً علي	26.8%	36.6%	7.3%	24.4%	4.9%	41.3%	28.3%	10.9%	6.5%

في القياس البعدي لمعيار الضبط، تظهر النتائج أن نسبة متقاربة من المجموعة الضابطة والتجريبية تعتقد أن أسرهم تضع حدوداً معينة للسلوك، مع وجود 34.1% من الضابطة و34.8% من التجريبية موافقين بشدة على ذلك. فيما يخص توزيع المهام والمسؤوليات بعدالة، أبدت 36.6% من المجموعة الضابطة و32.6% من التجريبية موافقتهم الشديدة. ولدى النظر في تعليم القيم والضوابط الأخلاقية، وافقت نسبة 56.1% من الضابطة و47.8% من التجريبية بشدة. عند الحديث عن فرض عقوبات مناسبة للسلوك غير المقبول، أشارت 26.8% من

من الضابطة و28.3% من التجريبية إلى موافقتهم الشديدة. وبالنسبة لتوجيه الأسرة لعلاقات الأفراد الاجتماعية، كان هناك إقرار من 12.2% من الضابطة و26.1% من التجريبية.

تركز الأسر على مراقبة السلوك الاجتماعي، حيث أظهرت 24.4% من الضابطة و30.4% من التجريبية موافقة شديدة. وفي جانب تدريب الأفراد على السلوك الاجتماعي المقبول، وافقت نسبة 29.3% من الضابطة و37.0% من التجريبية بشدة. فيما يتعلق بأسلوب الإقناع في تزويد القيم والأعراف، أظهرت 36.6% من الضابطة و43.5% من التجريبية موافقتهم الشديدة. وحول إلزام الأسرة لأفرادها باتباع العادات والتقاليد، أبدت 7.3% من الضابطة و15.2% من التجريبية موافقتهم. أخيراً، بشأن تزويد الأسرة لأفرادها بالقوانين التي يشكل تجاوزها خطراً، وافق 26.8% من الضابطة و41.3% من التجريبية بشدة على هذا البيان.

معيار التوجيه	القياس البعدي للمجموعة الضابطة					القياس البعدي للمجموعة التجريبية				
	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١١ -تستخدم أسرتي أسلوب اللوم والتوبيخ عند قيامي بسلوكيات تتنافى مع قيم المجتمع	12.2%	29.3%	19.5%	34.1%	4.9%	21.7%	26.1%	26.1%	15.2%	10.9%
١٢ -تعتبر أسرتي عن السلوك المقبول بإظهار الرضا والمدح	36.6%	48.8%	14.6%	0.0%	0.0%	43.5%	37.0%	15.2%	2.2%	2.2%
١٣ -تستخدم أسرتي الحوافز المادية والمعنوية لتشجيعي على الانضباط الاجتماعي	22.0%	53.7%	12.2%	12.2%	0.0%	28.3%	28.3%	21.7%	17.4%	4.3%
١٤ -تنبذ أسرتي السلوكيات الشاذة والمنافية لقيم المجتمع	39.0%	48.8%	12.2%	0.0%	0.0%	50.0%	30.4%	17.4%	0.0%	2.2%
١٥ -تقبل أسرتي التقاليعات والموضات الحديثة	9.8%	51.2%	39.0%	0.0%	0.0%	17.4%	47.8%	23.9%	8.7%	2.2%
١٦ -تتأثر أسرتي بما يرد في وسائل الإعلام دون بحث وتحري	7.3%	9.8%	9.8%	51.2%	22.0%	8.7%	15.2%	23.9%	32.6%	19.6%
١٧ -تولي أسرتي اهتماماً كبيراً لما	7.3%	14.6%	22.0%	24.4%	31.7%	13.0%	21.7%	34.8%	21.7%	8.7%

يقوله الآخرون عن أسرتنا									
١٨ -توجهني أسرتي تجاهات الدين وتحثني على الالتزام بها	53.7%	46.3%	0.0%	0.0%	0.0%	47.8%	34.8%	15.2%	2.2%
١٩ -تشبع أسرتي حاجاتي المادية والمعنوية	58.5%	36.6%	4.9%	0.0%	0.0%	41.3%	34.8%	17.4%	4.3%
٢٠ -تتابع أسرتي التزامي بأداء الواجبات الدينية بشكل صحيح	56.1%	34.1%	4.9%	2.4%	2.4%	43.5%	41.3%	13.0%	2.2%

فيما يتعلق بمعيار التوجيه للقياس البعدي، تُظهر النتائج أن نسبة متوسطة من كلتا المجموعتين تستخدم أسلوب اللوم والتوبيخ عند قيام الأفراد بسلوكيات تتنافى مع قيم المجتمع، مع وجود 12.2% من الضابطة و 21.7% من التجريبية موافقين بشدة على ذلك. تعبر الأسر عن السلوك المقبول بإظهار الرضا والمدح، حيث أبدت 36.6% من المجموعة الضابطة و 43.5% من التجريبية موافقتهم الشديدة. ولدى النظر في استخدام الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الانضباط الاجتماعي، وافقت نسبة 22.0% من الضابطة و 28.3% من التجريبية بشدة. عند الحديث عن نبذ السلوكيات الشاذة والمنافية لقيم المجتمع، أشارت 39.0% من الضابطة و 50.0% من التجريبية إلى موافقتهم الشديدة. وبالنسبة لتقبل التقليلات والموضات الحديثة، كان هناك إقرار من 9.8% من الضابطة و 17.4% من التجريبية. تتأثر الأسر بما يرد في وسائل الإعلام دون بحث وتحري، حيث أظهرت 7.3% من الضابطة و 8.7% من التجريبية موافقة شديدة. وفي جانب اهتمام الأسر بما يقوله الآخرون، وافقت نسبة 7.3% من الضابطة و 13.0% من التجريبية بشدة. فيما يتعلق بتوجيه الأسرة حسب تعاليم الدين وتحث الأفراد على الالتزام بها، أظهرت 53.7% من الضابطة و 47.8% من التجريبية موافقتهم الشديدة. وحول تلبية الحاجات المادية والمعنوية، وافق 58.5% من الضابطة و 41.3% من التجريبية بشدة على هذا البيان. أخيراً، بشأن متابعة الأسرة للالتزام للأفراد بأداء الواجبات الدينية، وافق 56.1% من الضابطة و 43.5% من التجريبية بشدة على هذه الممارسة.

معيار المتابعة	القياس البعدي للمجموعة الضابطة					القياس البعدي للمجموعة التجريبية				
	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	صحيح إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
٢١ -تعد أسرتي مصدر للأمان والطاقة الإيجابية بالنسبة لي	63.4%	34.1%	2.4%	0.0%	0.0%	50.0%	30.4%	17.4%	2.2%	0.0%
٢٢ -تقوم أسرتي بواجباتها تجاهي على قدر استطاعتها	63.4%	31.7%	4.9%	0.0%	0.0%	47.8%	32.6%	15.2%	4.3%	0.0%
٢٣ -أشعر أن أسرتي ترشدني إلى الطريق	48.8%	43.9%	7.3%	0.0%	0.0%	39.1%	45.7%	13.0%	2.2%	0.0%

الصحيح وإن اختلفت معهم في الأسلوب										
٢٤ -أقبل أسرتي بكل أخطائها ومشكلاتها	43.9%	43.9%	9.8%	2.4%	0.0%	32.6%	41.3%	23.9%	2.2%	0.0%
٢٥ -تبذل أسرتي كل جهدا في سبيل تجعلني شخصاً ناجحاً في المجتمع	63.4%	29.3%	7.3%	0.0%	0.0%	50.0%	30.4%	13.0%	6.5%	0.0%
٢٦ -تربية أسرتي لي موروثة بكل أخطائها من الأجيال السابقة	7.3%	14.6%	9.8%	51.2%	17.1%	13.0%	8.7%	19.6%	43.5%	15.2%
٢٧ -أتعلم من أسرتي خبرات لا يمكن أن أكتسبها في أي مكان آخر	39.0%	39.0%	19.5%	2.4%	0.0%	23.9%	50.0%	19.6%	6.5%	0.0%
٢٨ -تتبع أسرتي النمط المثالي في تربيتنا (النمط الذي يتبع قوانين محددة)	19.5%	46.3%	19.5%	14.6%	0.0%	23.9%	34.8%	28.3%	10.9%	2.2%
٢٩ -لدي رغبة في سلوك نفس الطريق الذي اتبعتة أسرتي معي مع أبنائي مستقبلاً	24.4%	43.9%	22.0%	9.8%	0.0%	19.6%	32.6%	28.3%	2.2%	17.4%

فيما يتعلق بالقياس البعدي لمعيار المتابعة، تظهر النتائج أن نسبة متوسطة من كلتا المجموعتين، الضابطة والتجريبية، ترى أن أسرها مصدر للأمان والطاقة الإيجابية، مع وجود 63.4% من الضابطة و50.0% من التجريبية موافقين بشدة على ذلك. كما يشعر أغلب الأفراد (63.4% من الضابطة و47.8% من التجريبية) بأن أسرهم تقوم بواجباتها تجاههم على أكمل وجه. يلاحظ أيضًا أن نسبة كبيرة من الأفراد في كلا المجموعتين (48.8% من الضابطة و39.1% من التجريبية) يشعرون بأن أسرهم ترشدتهم إلى الطريق الصحيح حتى مع وجود اختلافات في الأسلوب. وفيما يتعلق بقبول الأسرة بكل أخطائها ومشكلاتها، يتقبل قرابة نصف المجموعتين هذه الفكرة (43.9% من الضابطة و32.6% من التجريبية). وبخصوص الجهود المبذولة من قبل الأسر لجعل الأفراد ناجحين في المجتمع، يرى 63.4% من الضابطة و50.0% من التجريبية أن أسرهم تبذل كل ما في وسعها في هذا السياق. من ناحية أخرى، يعتقد قلة من الأفراد (7.3% من الضابطة و13.0% من التجريبية) أن تربيتهم موروثة بكل أخطائها من الأجيال السابقة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

لاستقصاء أثر تصميم مقرر دراسي بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) على اتجاهات الطالبات نحو الدور الاجتماعي للأسرة، تم توظيف معايير مختلفة لتقييم هذا التأثير. النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي لكل من القياس القبلي والبعدي وقد تم تحليل هذه النتائج بواسطة اختبار Mann-Whitney U نظراً لأن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي بحسب اختبار Shapiro-Wilk:

القياس القبلي

المعيار	الضبط	التوجيه	المتابعة
Mann-Whitney U	2048.5	2288.5	2081.5
Z	-1.543	-0.56	-1.41
. Sig.	0.123	0.575	0.158

القياس البعدي

المعيار	الضبط	التوجيه	المتابعة
Mann-Whitney U	898.5	932	759.5
Z	-0.379	-0.094	-1.565
Sig.	0.705	0.925	0.118

1. التأثير على وظيفة الضبط:

- في القياس القبلي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية معبرة، (Mann-Whitney U = 2048.5, Z = -1.543, Sig. = 0.123).
- في القياس البعدي، استمرت النتائج في إظهار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (Mann-Whitney U = 898.5, Z = -0.379, Sig. = 0.705).

2. التأثير على وظيفة التوجيه:

- النتائج في القياس القبلي لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية، (Mann-Whitney U = 2288.5, Z = -0.56, Sig. = 0.575).
- النتائج في القياس البعدي كذلك لم تكن ذات دلالة إحصائية (Mann-Whitney U = 932, Z = -0.094, Sig. = 0.925).

3. التأثير على وظيفة المتابعة:

- في القياس القبلي، لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية، (Mann-Whitney U = 2081.5, Z = -1.41, Sig. = 0.158).
- القياس البعدي أيضاً لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية (Mann-Whitney U = 759.5, Z = -1.565, Sig. = 0.118).

تشير هذه النتائج إلى أن تطبيق تقنية الهولوجرام في تصميم المقرر الدراسي لم يكن له تأثير معتبر إحصائياً على تغيير أو تحسين اتجاهات الطالبات نحو وظائف الضبط، التوجيه، والمتابعة في الدور الاجتماعي للأسرة. هذا يوحي بأن استخدام التقنيات الحديثة، مثل الهولوجرام، قد لا يكون له التأثير المتوقع دائماً في جوانب التعليم الاجتماعي والثقافي. وبالتالي يمكن الإجابة على أسئلة البحث الفرعية أنه لا يوجد أثر في وظيفة الضبط والتوجيه والمتابعة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر حسب المستوى الاقتصادي، الوضع الاجتماعي والثقافي:

لتحليل النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر حسب المستوى الاقتصادي، الوضع الاجتماعي، والثقافي، تم تحليل النتائج بواسطة اختبار spearman rho نظراً لأن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي. تظهر النتائج من القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية من خلال تحليل معاملات الارتباط ومستويات الدلالة الإحصائية ما يلي

القياس القبلي للمجموعة الضابطة	المستوى الثقافي	المعيار الكلي	الضبط	التوجيه	المتابعة
		0.169	0.136	0.169	0.095
		0.097	0.184	0.099	0.355
		97	97	97	97

0.179	0.198	0.069	0.169	المستوى الاقتصادي	القياس القبلي للمجموعة التجريبية
0.079	0.052	0.502	0.097		
97	97	97	97		
-0.206*	-0.018	-0.230*	-0.183	المستوى الاجتماعي	
0.043	0.858	0.024	0.073		
97	97	97	97		
0.063	-0.136	0.014	-0.034	المستوى الثقافي	
0.696	0.396	0.929	0.835		
41	41	41	41		
0.044	-0.016	0.035	0.063	المستوى الاقتصادي	
0.783	0.922	0.829	0.695		
41	41	41	41		
0.002	-0.113	-0.174	-0.124	المستوى الاجتماعي	
0.99	0.48	0.276	0.442		
41	41	41	41		

القياس القبلي للمجموعة الضابطة:

- المستوى الثقافي: لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية مهمة في أي من المعايير.
 - المستوى الاقتصادي: معاملات الارتباط تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مهمة.
 - المستوى الاجتماعي: تم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية في المعيارين الضبط (-0.230*, Sig. 0.024) والمتابعة (-0.206*, Sig. 0.043).
- القياس القبلي للمجموعة التجريبية:

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية مهمة في معظم المعايير لكل من المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

0.063	-0.136	0.014	-0.034	المستوى الثقافي	القياس البعدي للمجموعة الضابطة
0.696	0.396	0.929	0.835		
41	41	41	41		
0.044	-0.016	0.035	0.063	المستوى الاقتصادي	
0.783	0.922	0.829	0.695		
41	41	41	41		
0.002	-0.113	-0.174	-0.124	المستوى الاجتماعي	القياس البعدي للمجموعة التجريبية
0.99	0.48	0.276	0.442		
41	41	41	41		
0.199	0.185	.309*	0.25	المستوى الثقافي	
0.185	0.218	0.036	0.093		
46	46	46	46		
0.048	0.27	0.06	0.144	المستوى الاقتصادي	
0.752	0.069	0.694	0.34		
46	46	46	46		
-0.092	-0.107	-0.14	-0.1	المستوى الاجتماعي	
0.542	0.479	0.353	0.507		
46	46	46	46		

القياس البعدي للمجموعة الضابطة:

• نتائج مشابهة للقياس القبلي حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مهمة في معظم المعايير لكل من المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

القياس البعدي للمجموعة التجريبية:

• **المستوى الثقافي:** تم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية في المعيار التوجيه. (Sig. 0.036, $t = 3.09$).
• **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية مهمة.

النتائج تشير إلى أن المستوى الاجتماعي في المجموعة الضابطة يمكن أن يكون له تأثير على وظائف الضبط والمتابعة، بينما في المجموعة التجريبية، يبدو أن المستوى الثقافي له تأثير على وظيفة التوجيه. هذه النتائج توحى بأن الخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب يمكن أن تؤثر بطرق مختلفة على تصوراتهم واتجاهاتهم نحو الدور الاجتماعي للأسرة.

للإجابة على السؤال حول ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطالبات حول الدور الاجتماعي للأسرة تعود إلى المستوى الاقتصادي، الوضع الاجتماعي، والوضع الثقافي، يمكننا الرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي للقياسين القبلي والبعدي:

1. في القياس القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية:

• **المستوى الاجتماعي:** تم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية في وظيفتي الضبط والمتابعة في المجموعة الضابطة، ما يشير إلى أن المستوى الاجتماعي قد يؤثر على وجهات النظر حول هذه الوظائف.

• **المستوى الاقتصادي والثقافي:** لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية مهمة في هذين المستويين في المجموعة الضابطة.

2. في القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية:

• **المستوى الثقافي:** في المجموعة التجريبية، تم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية في وظيفة التوجيه، ما يدل على أن المستوى الثقافي قد يكون له تأثير على وجهات النظر حول هذه الوظيفة.

• **المستوى الاجتماعي والاقتصادي:** لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية مهمة في هذين المستويين في المجموعة التجريبية.

- النتائج:

١- لم تظهر فروق دالة إحصائية على تغير أو تحسين اتجاهات الطالبات نحو وظائف الضبط والتوجيه والمتابعة في الدور الاجتماعي للأسرة وهذا يدل على أن استخدام التقنيات الحديثة مثل الهلوجرام قد لا يكون له التأثير المتوقع دائماً في جوانب التعليم الاجتماعي والثقافي.

٢- وبالنسبة للمتغيرات الأولية ظهرت فروق بين المجموعتين تعود إلى المستوى الثقافي في وظيفة التوجيه لصالح المجموعة التجريبية بينما لم تسجل فروق مهمة بين المجموعتين تعود إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي مما يدل على أهمية الوعي الثقافي للأسر في اتجاهات أبنائها نحوها.

- التوصيات:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم تقنية الهلوجرام لأنها من التقنيات التي تعطي التعليم بعداً مشوقاً
- ٢- تأسيس مراكز متخصصة في الجامعات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنيات التعليم الحديثة كالهلوجرام والتدريب عليها
- ٣- الاستعانة بالمختصين لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تحويل المقررات التدريسية حسب طبيعتها إلى ثلاثية الأبعاد
- ٤- الاهتمام بتنمية الجوانب الاجتماعية للمقررات الدراسية وربطها بالواقع لتحقيق الأهداف التي تصبو المجتمعات لتحقيقها وللوصول بالعملية التعليمية إلى مستوى التكامل المنشود

المراجع العربية:

- أنيس ، إبراهيم (٢٠٠٤) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق ، مجلد (١) ، ط ٤ ، د.م
- آل مسعد ، أحمد بن زيد و الدوسري، سعد المبارك (٢٠١٨) : أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الحاسب الآلي ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الأمير سطام ، ٣ (٢) ص ٤١-٦٦ .
- جاء، محمود عبد الله . (٢٠١٦). استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الأسري والمدرسي لديهم : دراسة ميدانية، دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج، ١٩، ع، ٧٣، ص. ٢٨٨-٢٧٥
- الحسني ، عزيز أحمد (٢٠٢١) وسائل الضبط الأسري ودورها في أمن الأسرة والمجتمع : دراسة اجتماعية تحليلية ، مجلة جامعة الناصر ، ١ (١٧) .
- الخطاطبة ، محمد والعمرى ، وصال : تصميم وحدة تعليمية بتقنية التصوير التجسيمي وأثرها في التفكير التأملية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الأردن ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد التاسع ، العدد الثاني ، نيسان ، ٢٠٢١ .
- رشدان ، سحر (٢٠٢٣) استخدام تقنية التصوير التجسيمي (الهلوجرام) في تنمية الوعي البيئي والانخراط في تعلم الدراسات الاجتماعية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مجلد (١٧) عدد (٧) .
- روتال ، صلاح الدين و قاسمي ، ناصر (٢٠٢١) دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل : دراسة تحليلية وفق نموذج بياربورديو ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ، مج ٦ ، ع ٣ .
- سفر ، أمل و عبدالله ، ريم (٢٠١٦) مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية الهلوجرام في التعليم عن بعد ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٧١ ع .
- الشعلان ، أنس والتركي ، روان (٢٠٢٠) اتجاه الطالبات نحو أهمية وتطبيق تقنية الهلوجرام في العملية التعليمية في ضوء نموذج قبول التقنية TAM، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج28، ع4
- الطباخ ، حسناء عبد العاطي (٢٠٢٠) تصميم بيئة تعلم قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر- مقيد) وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي بمقرر الأحياء ومهارات الصور البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مجلد (٧٧) عدد (١) .
- الطوبجي ، حسين حمدي : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت ، د. ت
- عبدالله ، خلود و فرحان ، فهد (٢٠٢١) أثر استخدام تقنية الهلوجرام في تدريس الحاسب الآلي على الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية ، مجلد (١) عدد (٩) .
- عبد الهادي ، أيمن (٢٠١٧) الاتجاه نحو استخدام تقنية التصوير التجسيمي (الهلوجرام) في التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ ، مجلة كلية التربية ، مجلد (٦٧) ، عدد (٣)
- العمارنة ، عماد (٢٠١٨) الأسرة السعودية ووظائفها ... ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد ٣ .
- العمر ، معن خليل (٢٠٠٤) التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- فؤاد ، محمد وآخرون (٢٠٢٠) أثر توظيف بيئة تعليمية قائمة على الهلوجرام في تدريس التكنولوجيا الطبية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلة (٧) عدد (٢٨)

الفوزان ، خلود والشمري ، فهد (٢٠٢١) أثر استخدام تقنية الهولوجرام في تدريس الحاسب الآلي على الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير المنطقي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة مركز جزيرة العرب ، مجلد (١) ، عدد (٩) .

القحطاني ، أمل وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بعد ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٧١ . ٢٣٣-٢٩٩

القرني، حواء بنت محمد بن علي (٢٠١٨) استشراف الدور التربوي للأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة ، ٦١ع، 3ج ، مصر .
الليحاني ، عفاف و العتيبي ، نجود (٢٠٢٠) أهمية تقنية الهولوجرام في تدريس طالبات المرحلة الثانوية في مكة المكرمة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (٤) ، عدد (٤٥) .

محمد ، أحمد وآخرون (٢٠١٩) نمط عرض المحتوى القائم على تقنية الهولوجرام والأسلوب المعرفي وأثرها في تنمية مهارات التفكير البصري وحل مشكلات الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية النوعية ، عدد (٢٤٤) .

محمد ، شبرين و يوسف ، أماني (٢٠٢٠) برنامج تعليمي قائم على التعليم الذاتي باستخدام نظام بتقنية الهولوجرام والاتجاه نحو استخدامها في التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مجلد (٧٤) .

محمد ، هبة عبد الرحمن : تقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) والفنون المرئية ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، مجلد ٤ ، العدد الأول ، يناير ٢٠١٧ ، جامعة دمياط ، مصر .

مصطفى ، حنان (٢٠١٧) استراتيجيات مقترحة في تدريس مادة العلوم بتكنولوجيا الهولوجرام وأثرها على الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير المنطقي والتطور الجيولوجي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، مجلد (٢٠) عدد (١٢) .

المنيع ، محمد عبد الله (١٤٢١) دمج تقنيات الحاسب الآلي في مناهج التعليم العام ، نموذج مقترح ، ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي والتعليم ، سجل البحوث العلمية ، الرياض ، جمعية الحاسبات السعودية .

همشري ، عمر (٢٠١٣) ، التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٢

رميشي ، ربيعة (٢٠١٣) العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية و الأسرة ، مجلة آفاق علمية ، دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز الجامعي لتامنغست – الجزائر ، العدد الثامن

المراجع الأجنبية:

Adil khan & et al (2020) learning with holograms purchase or subscription required for access ,society for information technology & teacher education inter national conference ,Apr,7

Bobolica,g (2009) live hologram communication to become reality with five years retrieved ,Jul 4. 2015 , from [http:// gadgets , soft-pedal , com/ news/ live -hologram- communication- to become reality- within-5 years – 1233-01 html .](http://gadgets.com/news/live-hologram-communication-to-become-reality-within-5-years-1233-01.html)

Hollingworth,1999,luthar etal,2000 Nygren,2005,Patterson,2002,87

Hoon ,l & shaharuddin,s(2019): corporate social responsibility of 3d hologram to enhance cognitive skills of primary school learn inners, international journal of business and society, university Malaysia Sarawak , vol (20) no (3) .

Khan, Adil, Scott Mavers, and Mark Osborne. 2020. “Learning by Means of Holograms.” Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (April): 1134–39

Korulkar,s&lolo,l:(2016) A survey for interactive E-learning Environment using hologram technology , international journal of innovative research in computer and communcaion engineering 4 (9) ; 16611-1665

Loh ngiik ,& et al (2019) I learning effectiveness of 3d hologram animation on primary school learners, J , ris art & pes, vol(11) no (2)

orocs,I.(2018) :the hologram as a teaching medium for the Acquisition of STEM Contents. Journal of Learning Technology, 2(13): 163-177.

Upadhye,s.(2013) use of 3d hologram technology in engineering education , IOSR JOURNAL of mechanical and civil engineering 62-67

“Designing a Course using Holographic Technology and its Impact on trends Female Students towards the social role of the Family”

Researcher:

Saleha hai yahia alsofiani

Associate Professor of Educational Fundamentals

Department of Educational Leadership and Policy - College of Education - Taif University - Saudi Arabia

Abstract:

The research aimed to develop female students' attitudes towards the social role of the family in the areas of family control, guidance and follow-up by designing a course using the hologram technique and applying it to female students. The study sample consisted of: (149 female students) in the course of socialization and the role of the family - College of Education - Taif University It was divided into two groups: experimental (72) and control (77). The experimental design was applied and pre- and post-measurements were carried out. The research concluded the following : There were no statistically significant differences in the change or improvement of female students' attitudes towards the functions of control, guidance and follow-up in the social role of the family. This indicates that the use of modern technologies such as holograms may not always have the expected effect in the aspects of social and cultural education. As for the primary variables, differences appeared between the two groups: to the cultural level in favor of the experimental group, while no significant differences were recorded between the two groups due to the economic and social level, which indicates the importance of families' cultural awareness in their children's attitudes towards it.

Keywords: Course design, Stereoscopy, Social role of the family, Course design.

